مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (العلوم الإنسانية)، المجلد ١٩ (٤)،٢٠٠٥

اتجاهات طلبة برنامج التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية بغزة نحو مهنة التعليم وعلاقتها بكفاية التدريب الميداني

IUG Student Teachers Attitudes Towards Teaching Profession and their Relation to the Adequacy of Practical Training

سناء أبودقة
قسم علم النفس ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين
بريد الكتروني : sdagga@iugaza.edu
تاريخ التسليم : (٢٠٠٤/٨/٢٨) ، تاريخ القبول : (٢٠٠٥/٥/١٥)

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة برنامج التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم، ومدى كفاية الإعداد والتدريب في البرنامج، والعلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو المهنة وكفاية الإعداد والتدريب في البرنامج. وهدفت كذلك التعرف إلى الفروق في اتجاهات طلبة البرنامج نحو مهنة التعليم تبعا لمتغيرات النوع، والتخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي، والتفاعل بينها. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٣) طالبا وطالبة مسجلين في البرنامج للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ . واتبع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة أعدت خصيصا لتحقيق الأهداف. واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومعامل ارتباط بيرسون واختبار تحليل التباين الثلاثي. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة البرنامج نحو مهنة التعليم بشكل عام ايجابية وفي مجالات التقبل الذاتي للمهنة، وممارسة المهنة ولكنها سلبية في مجال الجانب المادي للمهنة . وأن تقديرات أفراد العينة لكفاية الإعداد والتدريب في البرنامج كانت متوسطة فيما يتعلق بالدرجة الكلية، والمحاور التالية: التفاعل مع الطاقم الإداري والأكاديمي داخل المدرسة، إثراء مجال التخصص، إدارة التفاعل الصفي، تنفيذ الدروس. أما محور التقويم الصفي فقد بينت النتائج تقديرات متدنية للكفاية في التدريب. وأظهرت النتائج أيضا أن العلاقة بين الاتجاهات نحو المهنة وكفاية الإعداد والتدريب في البرنامج قوية، وأنه لا توجد فروق دالة في الدرجة الكلية للاتجاهات ومحور ممارسة المهنة تعزى لمتغيرات الدراسة. أما بالنسبة لمحور التقبل الذاتي والجانب المادي للمهنة فقد تبين أن درجة الاتجاهات في هذين المحورين ايجابية أكثر عند الطالبات من الطلبة الذكور. وقد تم تفسير النتائج في ضوء أدبيات الدراسة وتم عرض عدد من التوصيات.

Abstract

The aim of the study was to investigate the attitudes towards teaching profession of students enrolled in the teacher diploma program in the Islamic University of Gaza, and their ratings regarding the adequacy of practical training, Moreover, the study aim was to delineate the relationship between attitudes and the

adequacy of practical training in addition to studying the differences in attitudes with regard to gender, academic specialization and GPA. The sample of the study consisted of (143) students who were registered in the program in the academic year 2002-2003. A questionnaire was used to answer the research questions. Mean, standard deviation, relative weight, Pearson Correlation and 3 - WAY-ANOVA Tests were used. The results showed positive attitudes towards the profession with regard to total score, self-acceptance and practice of the profession. Moreover, average ratings for the adequacy of practical training were shown with regard to total score and all dimensions except the classroom assessment one. A strong significant relation between the adequacy of practical training and attitudes towards the teaching profession were observed. Results showed that there were no significant differences in the general attitude score in relation to gender, specialization and GPA. Analyzing the instrument dimensions with regard to the study variables, results showed that there were significant differences between males and females in the self-acceptance and the financial dimension with a higher score for females. Results were discussed within the framework of literature, several recommendations were made.

مقدمة الدراسة

أصبحت قضية إعداد وتأهيل المعلمين تمثل الصدارة بين مشروعات التطوير التربوي في مؤسسات التعليم العالي في العديد من دول العالم، ويعزى ذلك إلى الشعور بالإحباط وخيبة الأمل في أوساط المؤسسات التعليمية القائمة في كثير من الدول وتدهور العلاقة بين المعلمين والمسؤولين عنهم، إضافة إلى تزايد الأصوات المنادية بإخضاع التربية للمساءلة، وأخيرا الدعوات المتتالية لتطوير نوعية وجودة التعليم، وضرورة إعداد معلم يمكنه القيام بأدواره المختلفة في عالم يتسم بالتغير المستمر في عدد من الجوانب الحياتية (توم، ١٩٩٩).

وبما أن كليات التربية في الجامعات المختلفة أصبحت تقوم بالدور الأساس في إعداد وتأهيل المعلمين في كافة المراحل والمستويات التعليمية، لذلك اصبح لزاما عليها أن تقوم بعملية التقويم بشكل مستمر لبرامجها المختلفة، وأن تستخدم نتائج التقويم في تطوير البرامج وتحسينها لتتلاءم واحتياجات الطلبة والمجتمع. وإذا كان امتلاك الطالب لمهارات التدريس ضروريا، فإن اكتسابه المهارات وحدها لا يكفى، بل هو بحاجة إلى حيازة اتجاهات قوية نحو مهنة التعليم حتى يتمكن من ممارستها والنجاح فيها والاستمتاع بها، لا سيما أن الاتجاهات نحو مهنة التعليم تعد مكونا من المكونات الرئيسة لشخصية المعلم، إذ أنها تشكل مكونا واقعيا تنشط سلوك الفرد في مواقف تستدعى منه الاستجابة بالرفض أو بالقبول ، وبالمحبة أو الكراهية.

فالاتجاه كما عرفه كل من ايجلي وشيكن (Eagly & Chaiken, 1993) هو " حالة من الاستعداد

أو التهيؤ النفسي التي يعبر عنها الفرد بعد تقييمه لشيء ما بدرجة معينة من القبول أو الرفض". وللاتجاهات وظائف متعددة على المستوى الشخصي والاجتماعي بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر وفعال. وتتمثل وظائف الاتجاهات في: تحديد السلوك وتفسيره، وتنظيم العمليات الانفعالية والادراكية والمعرفية حول بعض النواحي في المجال الذي يعيش فيه الفرد. ويضاف إلى ذلك أن الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفى أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة، وتيسر للفرد القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة في شيء من الإتساق والتوحد دون تردد أو تفكير في كل موقف وفي كل مرة (زهران، ٢٠٠٠).

إن مهنة التعليم كغيرها من المهن كالطب والهندسة والمحاماة لا يمكن أن يحترفها إلا من اعد لها إعدادا خاصا من حيث اكتساب المهارات والمعارف والخبرات المطلوبة، إضافة إلى اكتساب اتجاهات إيجابية نحو المهنة. لذا برز دور كليات التربية في إعداد المعلمين وتأهيلهم وإكسابهم أصول ومبادئ العمل في هذه المهنة على أسس علمية وعملية. فالاتجاهات لها أهمية بالغة في حياة الفرد، لأنها تساعده على التكيف مع الحياة الواقعية، كما تساعده على التكيف الاجتماعي، وذلك عن طريق قبول الفرد للاتجاهات التي تعتنقها الجماعة فيشاركهم فيها، ومن ثم يشعر بالتجانس معهم. كما وتعمل الاتجاهات على إشباع كثير من الدوافع والحاجات النفسية مثل الحاجة إلى التقدير والقبول الاجتماعي والانتماء والحاجة إلى المشاركة الوجدانية. وتعمل الاتجاهات على تسهيل استجابة الأفراد في المواقف التي لديهم اتجاهات نحوها فلا يبحثون عن سلوك جديد في كل مرة يواجهون به كل موقف. وتساعد الاتجاهات على تفسير ما يمر به الفرد من مواقف وخبرات (عيسوى، ١٩٨١).

لقد بدأ برنامج الدبلوم العام "التأهيل التربوي" في كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة عام ١٩٩٢/١٩٩١. وتكمن فلسفة البرنامج في تقديم تأهيل تربوي أكاديمي للمعلمين والطلبة الحاصلين على درجة البكالوريوس في العلوم البحتة والآداب والدراسات الاجتماعية والدراسات الإسلامية لإعداد معلم مؤهل علميا وثقافيا وأخلاقيا لسد حاجات المجتمع الفلسطيني والنظام التربوي في مختلف فروع المعرفة (كلية التربية، ٢٠٠٣). وتتكون الخطة الدراسية من مجموعة من متطلبات الجامعة والكلية والتخصص تغطي الأهداف المتوخاه من البرنامج. وتشمل متطلبات الجامعة دراسة مساقات شرعية لتنمية القيم الدينية والإنسانية والثقافية من خلال دراسة مساق القرآن الكريم. وتغطي متطلبات الكلية المساقات التربوية الأساسية لإعداد المعلم وهى: التربية الإسلامية، والنمو والصحة النفسية، ومناهج البحث العلمي، وأساسيات المناهج، وعلم النفس التربوي والأصول النفسية والفلسفية والاجتماعية للتربية، وتكنولوجيا التعليم، والقياس والتقويم ، وإدارة الصف، والتربية المقارنة. ومتطلبات التخصص تظهر في طرق تدريس مادة التخصص العلمي أو الأدبي وكذلك التدريب الميداني (١)، والتدريب الميداني (٢)، في التدرب على تدريس مادة التخصص عمليا. وتقسم الساعات المعتمدة إلى: ساعة واحدة فقط لمتطلب جامعة و(٣١) ساعة معتمدة متطلبات كلية التربية. ويدرس الطلبة في الفصل الأول مساقات التربية الإسلامية، ومناهج البحث العلمي، وعلم النفس التربوي، وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وتدريب ميداني (١)، والتربية المقارنة. وفى الفصل الثاني يدرس الطلبة مساقات في القران الكريم، والنمو والصحة النفسية، وأساسيات المناهج، والأصول الاجتماعية والفلسفية للتربية، والقياس والتقويم، وتدريب ميداني (٢)، وإدارة صف، إضافة إلى طرق تدريس مادة التخصص (دليل

كلية التربية بالجامعة الإسلامية، ٢٠٠٣).

الدراسات السابقة

إن بناء اتجاهات قوية نحو مهنة التعليم تقع على عاتق برامج إعداد المعلمين بشكل عام، لذلك اهتمت العديد من الدراسات العربية والأجنبية بهذا الموضوع، وقد بين عدد منها علاقة إيجابية بين اتجاهات الطلبة المعلمين وبين مستوى تدريبهم المهني في برامج إعداد وتأهيل المعلمين.

فقد قامت الجمل (١٩٨٣) بدراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات طلبة كلية التربية في الجامعة الأردنية نحو مهنة التعليم عند التحاقهم بمهنة التعليم ومقارنتهم بطلاب الصف النهائي للوقوف على مدى التغير في الاتجاهات. وقد بلغت العينة (٤٦) طالبا وطالبة في المستوى الأول في التربية و(٣١) طالبا وطالبة بالمستوى الرابع، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلاب والطالبات بين المستوى الأول والرابع، وكذلك عدم وجود فروق دالة ترجع لمتغير المعدل التراكمي. وقامت الأزهري (١٩٨٩) بدراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات طالبات كلية التربية المتوسطة للبنات بالرس بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التعليم ومقارنتها باتجاهات الخريجات. وأسفرت النتائج التي جمعت من (١٢٠) طالبة في المستوى الأول و (١٢٠) خريجة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الخريجات.

وفي الأردن أجرى عفاش (١٩٩١) دراسة هدفت إلى معرفة المهارات والكفايات التي يحتاجها المشاركون والمشاركات في برامج التأهيل التربوي في الأردن كما يراها المعلمون والمعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (١٢١) من المعلمين والمعلمات. وأظهرت النتائج أن الكفايات التعليمية المتعلقة بمجال تخطيط الدرس هي: صياغة أهداف تعليمية محددة لمحتوى الدرس، وتحليل المحتوى، وتنظيم وتتابع الخبرات. أما الكفايات التعليمية المتعلقة بمجال تنفيذ الدرس فهي: استخدام أساليب التعزيز الإيجابية، وطرح أسئلة تتناسب مع أهداف الدرس، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. أما الكفايات التعليمية المتعلقة بمجال تقويم الدرس فهي: ملاءمة أساليب التقويم للأهداف، ومعرفة نواحي الضعف لدى الطلاب، وتشجيع التقويم المستمر للطالب. كما أظهرت الدراسة أن الكفايات التعليمية التي يحتاجها المشاركون لا تختلف باختلاف الجنس والخبرة. وفي عام (١٩٩٥) قام عثامنة بتقويم برامج تأهيل وتدريب المعلمين في الأردن، من خلال التعرف إلى الدرجة التي تحققت بها أهداف تأهيل وتدريب المعلمين في الأردن، وكذلك التعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية في هذه البرامج وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) معلما ومعلمة. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التأهيل والتدريب في الأردن قد نجح في تحقيق بعض أهدافه، وفشل في الأخرى، وكذلك أن المعلمين يستخدمون طرقا تقليدية أثناء إعطاء الدرس. وفي نفس العام قام رواقة (١٩٩٥) بدراسة حجم المشكلات التي يواجهها طلبة برنامج التأهيل التربوي في جامعة اليرموك ومعرفة اثر كل من الجنس والفوج الدراسي والتخصص ومرحلة التدريس وسنوات الخبرة على تلك المشكلات. وتكونت عينة الدراسة من ٥٩ معلما ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يواجهون مشكلات تتراوح في حجمها بين كبيرة وكبيرة جدا في مجالات المشكلات الإدارية، ومستلزمات الدراسة ومرافق التدريب، والمشكلات الشخصية والمشكلات الدراسية (تعلم وتقويم)، والمشكلات الأكاديمية. ولم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في حجم المشكلات فيما يتعلق بمتغيري الجنس

والتخصص.

كما هدفت الدراسة التي قام بها سمارة (١٩٩٠) الكشف عن اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو مهنة التدريس في الأردن وعلاقتها بمتغيرات الجنس ونوع الكلية والمستوى الدراسي في امتحان الثانوية العامة. وأظهرت النتائج التي طبقت على عينة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة، أن اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس إيجابية، ودلت النتائج أن الاتجاهات الإيجابية تتمثل في المجالات الاجتماعية والثقافية وما يتعلق بمستقبل المهنة، بينما تتمثل الاتجاهات السلبية في المجال الاقتصادي. وكذلك بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس. وأظهرت دراسة عبد الرحمن وآخرون (١٩٩٢) التي طبقت على (٥٨٥) طالبا وطالبة أن الطالبات من ذوات المعدل العالي، وممن تخصصن في تدريس المواد العلمية والمواد الإنسانية و ممن هن في مستوى السنة الثانية كن اكثر إيجابية من حيث اتجاهاتهن نحو مهنة التدريس. وبينت النتائج أن اتجاهات الطالبات نحو المهنة اكثر إيجابية من الذكور، وانه كلما ازداد المعدل التراكمي زادت إيجابية الاتجاه نحو التدريس، وان اتجاهات الطلاب ذوي التخصص في المواد الإنسانية كانت أكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب في تخصص معلم صف ومعلم مواد علمية. وأوصت الدراسة بمزيد من الدارسات لتقصي اثر عوامل أخرى في تحسين اتجاهات الطلبة المعلمين.

وقد قام المحبوب (١٩٩٤) بدراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية في التخصصات العلمية والأدبية نحو مهنة التدريس عبر سنوات الكلية الأربع ودراسة علاقتها ببعض المتغيرات. وتكونت عينة البحث من (٤٨٠) طالب وطالبة. وكانت أهم نتائج الدراسة وجود اثر دال إحصائيا لمتغير الجنس لصالح الطالبات في الاتجاه نحو مهنة التدريس، وكذلك لمتغير المستوى الدراسي، ولم تبين الدراسة أي اثر دال إحصائيا لمتغير التخصص الأكاديمي. وبينت النتائج أيضا وجود اثر دال إحصائيا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي معا وكذلك لمتغيرات التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي معا، وكذلك لمتغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي في الاتجاه نحو مهنة التدريس. وأجرى الغامدى (١٩٩٥) دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات طلاب كلية المعلمين بالرياض نحو التدريس والفروق بين الاتجاهات تبعا لمتغيرات التخصص (علمي، أدبي)، والمستوى الدراسي (الأول، الرابع)، والمعدل التراكمي (متفوق، عادى، متأخر). وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (٢٧٩) طالبا، وكانت أهم النتائج أن اتجاهات الطلبة الملتحقين في كلية المعلمين إيجابية، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين الطلاب والدارسين في الاتجاه نحو مهنة التدريس، وكذلك لم تظهر النتائج أي فروق دالة تعزى لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي.

وفي فلسطين درس عسقول (١٩٩٩) مدى تأثر اتجاهات طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة نحو مهنة التدريس بعد تدريبهم على بعض المهارات التدريسية. وقد بينت الدراسة التي طبقت على عينة مكونه من (١٠٠) طالب وطالبة مسجلين في مساق التربية العملية، أن اتجاهات الطلبة نحو المهنة أصبحت أكثر إيجابية بعد التدريب بدلالة إحصائية ووجود اختلافات في درجة الاتجاه تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. وقام زقوت (١٩٩٧) بدراسة للتعرف إلى تقديرات طلبة التأهيل التربوي بالجامعة

الإسلامية لمدى اكتسابهم لمهارات تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها، وأثر متغيري الجنس والعمر لدى أفراد العينة على تقديرهم لمدى اكتسابهم لتلك المهارات، وتكونت عينة الدراسة من (١١٦) طالبا وطالبة. وأظهرت النتائج اكتساب الطلبة المعلمين لمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم بدرجة متوسطة ، وأوصت الدراسة بضرورة متابعة برنامج إعداد المعلمين لزيادة كفاية الملتحقين بهذا البرنامج أكاديميا ومهنيا. وفي دراسة أخرى في نفس الموضوع قام الحلو (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى التعرف الى مدى فائدة برنامج تأهيل المعلمين في التدريس في مجالات التدريس الصفي، وتحسين النمو المهني، والتعرف الى دوافع الالتحاق بالبرنامج والمشكلات التي واجهت الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) طالبا وطالبة من الملتحقين في عام ١٩٩٧ في برنامج الدبلوم العام في الجامعة الإسلامية بغزة. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مجال فائدة البرنامج في التدريس وفى مجال المشكلات التي واجهت الطلبة في البرنامج، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ولصالح الإناث في مجال النمو المهني، ومجال دوافع الالتحاق في البرنامج. وأوضحت الدراسة أن أهم المشكلات التي واجهت طلبة البرنامج هو غلبة الطابع النظري وكثرة المقررات الدراسية. وأوصت بضرورة متابعة وتقييم البرنامج. وبخصوص التدريب الميداني قامت الباحثتين صبري وأبو دقة (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى تقييم برنامج التربية العملية في الجامعات والكليات الفلسطينية من أجل تشخيص مشكلات التربية العملية ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٤٨) طالباً وطالبة مسجلين في التربية العملية في العام الدراسي ١٩٩٧-١٩٩٨ في كليات التربية والجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة. وكان من أبرز نتائج الدراسة أن هناك أموراً إيجابية في التربية العملية في الجامعات والكليات المختلفة تتعلق بأداء الطالب المعلم وكانت هناك بعض النقاط السلبية مثل طبيعة بعض المساقات التربوية المدروسة لكونها نظرية غير قابلة للتطبيق. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية / الجامعة وأن أهم المساقات حسب رأي أفراد العينة هي: طرائق التدريس العامة وأساليبها، ثم طرائق تدريس التخصص وأساليبها، ثم الوسائل التعليمية.

ومن الدراسات الأجنبية في هذا الموضوع دراسة اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس والتي أجرتها جامعة فلوريدا (١٩٨٥)والتي هدفت التعرف إلى أسباب اتجاهات الطلبة السلبية نحو مهنة التدريس. وقد تألفت العينة من (٢١١٣) طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية العامة والخاصة. وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاهات السلبية ترجع إلى أسباب اقتصادية متمثلة في الراتب المتدني للمعلم المبتدئ، إضافة إلى برامج عمل المعلم التي لا تشجع الطلبة في اختيار التدريس كمهنة، والنقص الواضح في الرغبة للتعلم لديهم، بالإضافة إلى شعورهم بعدم الارتياح للمدرسين. كما وأجرى ستوكس وتايلر (Stokes & Tyler , 2003) من دائرة التعليم والعلوم والتدريب في جامعة مالبورن دراسة هدفت إلى التعرف إلى أسباب اتجاهات الطلبة المتدنية نحو مهنة التدريس. وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبا وطالبة . وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاهات المتدنية لمهنة التدريس سببها نظرة أفراد المجتمع السلبية لهذه المهنة، وكبر حجم العمل المطلوب داخل المدرسة، إضافة إلى قلة الموارد اللازمة لإنجاز المهمة بنجاح، والشعور بالرتابة في هذه المهنة، والبطء في عملية التغيير. وبينت دراسة بيرد وروزي (Bird & Rowsey, 1989) التي هدفت إلى تقييم الحاجات في (١١) مركزا تدريبيا أثناء الخدمة ولمجموعة من (٧٩٧) معلما للعلوم من المشاركين في هذه المراكز، أن

حاجات المعلمين تجسدت في: المعلومات والنشاطات حول المواد التي تساعد الطلاب وتحثهم على الإبداع، والمعلومات عن كيفية الحصول على الوسائل التعليمية، وتحديث وتجديد المحتوى المعرفي للأشخاص، وطرق زيادة فاعلية التدريس، والتدريس في المختبر أو القيام بتوفير أدوات المختبر.

يتضح من العرض السابق للدراسات والأبحاث في هذا المجال، اختلاف نتائج الدراسات فيما يتعلق بمتغير النوع. فقد بينت عدد من الدراسات أن اتجاهات الطالبات كانت أكثر إيجابية من اتجاه الطلاب (عبد الرحمن وآخرون، ١٩٩٢، المحبوب ، ١٩٩٤، عسقول، ١٩٩٩)، بينما بينت دراسات أخرى كدراسة الجمل (١٩٨٣) ، وسمارة (١٩٩٠) عدم وجود فروق في الاتجاهات بين الإناث والذكور. وقد تعارضت نتائج الدراسات بخصوص متغير التخصص، فقد بينت دراسة عبد الرحمن وآخرون (١٩٩٢)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب تعزى للتخصص لصالح التخصصات الإنسانية، بينما انتهت نتائج كل من الغامدي (١٩٩٥) والمحبوب (١٩٩٤) إلى عكس ذلك. وبالنسبة للمعدل التراكمي، فقد بينت دراسة الغامدي (١٩٩٥)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتجاه تعزى للمعدل التراكمي، بينما بينت دراسة عبد الرحمن وآخرون عكس ذلك. وقد اهتمت كل من دراسة عبد الرحمن وآخرون (١٩٩٢) ودراسة المحبوب (١٩٩٤) بتوضيح أثر التفاعلات بين المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

ومما سبق يتضح أن نتائج الدراسات السابقة أجري أغلبها على طلبة كليات التربية، وأن قليلا منها درس اتجاهات طلبة الدبلوم العام "التأهيل التربوي" وعلاقتها بكفاية التدريب الميداني، ومعظمها يفتقر إلى الكشف على أثر التفاعلات بين متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي. وعليه تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن مستوى اتجاهات طلبة الدبلوم العام في الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

لقد بدأ برنامج التأهيل التربوي في كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة عام ١٩٩٢/١٩٩١ يأخذ دورا هاما في مناهج الكلية ونشاطاتها، إضافة إلى رفد المجتمع الفلسطيني بمتخصصين وكوادر تربوية مؤهلة للعمل في سلك التعليم في المرحلة الأساسية الدنيا والعليا والثانوية العامة. وتكمن فلسفة البرنامج في تقديم تأهيل تربوي أكاديمي للمعلمين والطلبة الحاصلين على درجة البكالوريوس في العلوم البحتة والآداب والدراسات الاجتماعية والدراسات الإسلامية لإعداد معلم مؤهل علميا وثقافيا وأخلاقيا لسد حاجات المجتمع الفلسطيني والنظام التربوي في مختلف فروع المعرفة (دليل كلية التربية بالجامعة الإسلامية، ٢٠٠٣).

وبما أن برنامج تأهيل المعلمين في الجامعة الإسلامية بغزة قد شهد تطورا ملحوظا في الكم والنوع في السنوات العشر الأخيرة وأصبح الإقبال عليه عاليا من قبل الطلبة حديثي التخرج من كافة التخصصات، استشعرت الباحثة أهمية معرفة اتجاهات طلبة البرنامج والدور الذي تقوم به كلية التربية من ناحية تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم، وخاصة أن بناء اتجاهات قوية نحو المهنة جزء مهم وضروري للنجاح فيها،

إلى جانب اكتساب المهارات اللازمة للتعليم. فالمعلم الذي يمتلك مهارات تدريسية متنوعة، وفي نفس الوقت لديه اتجاهات منخفضة نحو المهنة، لن يتعامل مع المتغيرات والتحديات في القطاع التربوي الفلسطيني بنفس الروح التي سيتعامل بها المعلم صاحب الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة ويمتلكك مهارات تدريسية متنوعة.

إن دراسة اتجاهات الطلبة الدارسين في برنامج الدبلوم العام نحو مهنة التعليم، سيساعد على رفد البرنامج بمعلومات قيمة، وسيساعد في عملية التطوير المستمرة في البرنامج. من هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثة، وبالتحديد يمكن إيجازها بالإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما اتجاهات طلبة برنامج التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم؟

٢- ما مدى كفاية الإعداد والتدريب في برنامج التأهيل التربوي؟

٣- ما العلاقة بين اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم وكفاية الإعداد والتدريب في برنامج التأهيل التربوي؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة برنامج التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغيرات النوع، والتخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي، والتفاعل بينها؟

أهمية الدراسة

١- تكمن أهمية الدراسة الحالية في حدود علم الباحثة كون أنها أول دراسة تهتم بدراسة اتجاهات طلبة برنامج التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية بغزة نحو مهنة التعليم وعلاقتها بكفاية التدريب الميداني.

٢- تساهم نتائج الدراسة الحالية بإعطاء تصور واضح حول واقع الاتجاهات للمشرفين على البرامج الأكاديمية في الجامعة الإسلامية.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف إلى اتجاهات طلبة برنامج التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم.

٢- التعرف إلى مدى كفاية الإعداد والتدريب في برنامج التأهيل التربوي.

٣- التعرف إلى العلاقة بين اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم وكفاية الإعداد والتدريب في برنامج التأهيل التربوي.

٤- التعرف إلى الفروق في اتجاهات طلبة برنامج التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تبعا لمتغيرات النوع، والتخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي، والتفاعل بينها.

حدود الدراسة

تتحدد هذه الدراسة في وجهة نظر الطلبة المسجلين في البرنامج في العام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والذين أنهوا الفصل الأول بنجاح، وعلى وشك إنهاء الفصل الثاني والحصول على شهادة الدبلوم العام في التربية.

مصطلحات الدراسة

الاتجاه نحو مهنة التعليم: يعرف إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب نتيجة استجاباته لعبارات الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة.

التدريب الميداني: تدريب متخصص معد في برنامج الدبلوم العام في كلية التربية يتيح الفرصة للطالب ممارسة العملية التعليمية بصورة واقعية في المدارس ولمدة فصل دراسي واحد بمعدل يوم واحد في الأسبوع تحت إشراف متخصصين أكاديميين (دليل كلية التربية بالجامعة الإسلامية، ٢٠٠٣).

برنامج التأهيل التربوي: ويسمى أيضا برنامج الدبلوم العام في التربية وهو برنامج في كلية التربية في الجامعة الإسلامية، ويعمل على تقديم تأهيل تربوي أكاديمي للمعلمين والطلبة الحاصلين على درجة البكالوريوس في العلوم البحتة والليسانس في الآداب والدراسات الاجتماعية والدراسات الإسلامية. وتقسم الدراسة على فصلين دراسيين بواقع (١٦) ساعة لكل فصل (دليل كلية التربية بالجامعة الإسلامية ،٢٠٠٣).

الجامعة الإسلامية: مؤسسة أكاديمية مستقلة عامة للتعليم العالي تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ومن أهدافها توفير فرص التعليم العالي لأبناء قطاع غزة خاصة والشعب الفلسطيني عامة، ومواكبة التقدم العلمي في مختلف مناحي الحياة وتقوية العلاقات العلمية والثقافية مع المجتمعات وتعميق حب الدين والوطن وتعزيز الانتماء له، وترسيخ مفهوم الحرية وقيمة العمل (دليل الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٢).

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا بحيث يؤدى ذلك في الوصول إلى فهم لعلاقات هذه الظاهرة، إضافة إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع المدروس (أبو علام، ١٩٩٨).

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدبلوم العام المسجلين في كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة خلال العام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في البرنامج (٢١٥) طالب وطالبة. وقد تم توزيع أداة الدراسة على عينة عشوائية من الطلبة المسجلين في البرنامج في التخصصات المختلفة في شهر إبريل (٢٠٠٣). وقد بلغ عدد الاستمارات التي تم جمعها من الطلبة والتي استوفت الشروط (١٤٣) استمارة، أي بنسبة (٦٧٪) من عدد الطلبة الكلى. والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة.

الجدول (١): توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيرات النوع، والتخصص، والمعدل التراكمي (العدد=١٤٣)

اسم المتغير	فئات المتغير	العدد	٪
النوع الاجتماعي	ذكر	٢٠	١٤,٠ ٪
	أنثى	١٢٣	٨٦,٠ ٪
التخصص الأكاديمي*	تخصصات علمية	٣٣	٢٣,١ ٪
	تخصصات أدبية	٩٧	٦٧,٨ ٪
المعدل التراكمي**	أقل من ٨٠٪	٣٦	٢٥,١ ٪
	٨٠ ٪ فأكثر	٧٣	٥١,١ ٪

* ملاحظة: ١٣ من أفراد العينة لم يجيبوا على هذا المتغير

** ملاحظة: ٣٤ من أفراد العينة لم يجيبوا على هذا المتغير

أداة الدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة وتجميع البيانات المطلوبة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، تم تطوير أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدبيات الحديثة في هذا المجال منها (Rise, 1990؛ صبري وأبو دقة، ٢٠٠٤؛ اللولو، ٢٠٠١) . واشتملت الأداة على الأجزاء التالية (انظر إلى الملحق رقم (١)؛

الجزء الأول: ويضم أسئلة متنوعة متعلقة بالبيانات الشخصية للمفحوصين، وتضم البنود التالية: النوع الاجتماعي، والمعدل التراكمي، والتخصص في البكالوريوس.

الجزء الثاني: ويضم أربعا وعشرين فقرة موزعة على ثلاثة محاور، لكل محور(٨) فقرات. المحاور هي: التقبل الذاتي لمهنة التعليم، ممارسة مهنة التعليم، والجانب الاقتصادي لمهنة التعليم. وتقيس فقرات الاستبانة مدى موافقة المبحوثين على الفقرات، باستخدام سلم ليكرت الخماسي حسب المقياس التالي: ٥ = أوافق جدا، ٤ = أوافق، ٣ = لست متأكدا، ٢ = أعارض ، ١= أعارض جدا . و تضم الاستبانة فقرات ذات اتجاه إيجابي هي: ١،٣،٥،٧،٩،١١،١٣،١٥،١٧،١٩،٢١،٢٣. وفقرات ذات اتجاه سلبي هي:٢،٤،٦،٨،١٠،١٢،١٤،١٦،١٨،٢٠،٢٢،٢٤ . وقد تم عكس الفقرات السلبية قبل إجراء التحليل الإحصائي لتصبح بالشكل التالي: ١ = أوافق جدا، ٢ = أوافق، ٣ = لست متأكدا، ٤= أعارض، ٥= أعارض جدا.

الجزء الثالث: ويضم ثلاثين فقرة تقيس جوانب مختلفة في المهارات التي يتدرب عليها الطلبة في برنامج التدريب الميداني. وتقيس فقرات الاستبانة مدى كفاية التدريب في المجالات المختلفة من وجهه نظر المبحوثين مستخدمين سلم ليكرت الخماسي حسب المقياس التالي: ٥ = بدرجة كبيرة جدا، ٤ = بدرجة كبيرة، ٣ = بدرجة متوسطة، ٢= بدرجة قليلة، ١= بدرجة قليلة جدا.

الخصائص السيوكومترية لأداة الدراسة

الجزء المتعلق بالاتجاهات:

للتحقق من صدق هذا الجزء من الأداة، قامت الباحثة بعرض الاستبانة الأولية، والتي تم تطويرها من خلال الرجوع إلى الأدبيات في هذا المجال على عدد من الأكاديميين من ذوي الاختصاص والخبرة في كلية التربية في الجامعة الإسلامية. وبعد الاطلاع على آراء المحكمين، تم إجراء التعديلات التي اقترحت، ثم طبقت على مجموعة مكونة من (٢٠) طالبا وطالبة من الدبلوم العام بكلية التربية في الجامعة الإسلامية للتأكد من وضوح العبارات والتعليمات وصلة محتوى الأسئلة بموضوع الدراسة وتم إجراء تعديلات بناءً على المقترحات التي جمعت.

وقد جمع دليل آخر على صدق الأداة من خلال استخراج معاملات الاتساق الداخلي لكل محور من محاور الأداة من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية، وبين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبين كل محور والمحاور الأخرى للاستبانة. وقد بينت النتائج أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين ٠,٣٢ و ٠,٨٦ وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١. أما بالنسبة لثبات الأداة فقد تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا للإستبانة ككل وبلغت قيمته ٠,٨٣، وهذا مؤشر ثبات جيد (Thorndike, 1997) . وقد تراوحت مؤشرات الثبات لمحاور الاستبانة كالتالي:

الجدول (٢): ثبات المحاور المتعلقة باتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التعليم

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ الفا)
التقبل الذاتي للمهنة	٨	٠,٧٤
الجانب المادي للمهنة	٨	٠,٦٠
ممارسة المهنة	٨	٠,٦٥
الثبات الكلي	٢٤	٠,٨٣

الجزء المتعلق بالتدريب الميداني:

تم عرض الاستبانة على عدد من الأكاديميين المتخصصين في علم النفس والتربية في الجامعة الإسلامية، وتم إجراء التعديلات في ضوء التعليقات التي طرحت. وقد تم استخدام التحليل العاملي بطريقة Varimax Rotation لوضع فقرات الاستبانة في مجموعات متناسقة، حيث تم قبول الفقرات التي كانت درجة تشبعها تساوي ٠,٣٢ فما فوق (Tabachnick & Fidell, 1996) ، وبذلك أصبح هذا الجزء من الأداة في صورته النهائية يتكون من (٢٣) فقرة بدلا من (٣٠) فقرة موزعة على خمسة محاور هي: التقويم الصفي، وإدارة التفاعل الصفي، وتنفيذ الدروس، والتعامل مع العاملين في المدرسة، وإثراء مجال التخصص. و

الجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣): نتائج التحليل العاملي

اسم المحور	فقرات المحاور	درجة تشبع الفقرة
التقويم الصفي	التخطيط لتقويم نتاجات التعلم	٠,٦٠٦
	تقويم تقدم الطلبة خلال العام الدراسي	٠,٨٠٢
	تطوير اختبارات تحصيلية	٠,٧٨٩
	استخدام عدة أدوات لتقويم تحصيل الطلبة	٠,٧٤٦
	تقويم المهارات الادائية	٠,٦٧٢
إدارة التفاعل الصفي	إثارة دافعيه الطلبة للتعلم	٠,٥٦٨
	فهم وإدارة المشكلات الصفية	٠,٨١٦
	إدارة التفاعل الصفي	٠,٦٦٦
	إدارة الوقت فيما يتعلق بتنفيذ المنهاج	٠,٤١٦
	تعلم طرق التعامل مع الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعلم	٠,٦٧٦
تنفيذ الدروس	استخدام طرق واستراتيجيات تعليم متنوعة	٠,٧٩١
	استخدام الوسائل التعليمية المختلفة	٠,٧٦٨
	تطوير أنشطة صفية تتلاءم مع اهتمامات وقدرات الطلبة	٠,٤٩٦
	تشجيع التفكير الناقد عند الطلبة	٠,٥٢٢
	تنظيم عملية تعلم الطلبة	٠,٦٧٤
التعامل مع العاملين في المدرسة	معرفة أخلاقيات المهنة والتزاماتها	٠,٧٠٣
	التفاعل مع الإدارة المدرسية	٠,٧٧٣
	التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس في المدرسة	٠,٧٨٦
	التعاون مع المرشد المدرسي	٠,٦٤٥
إثراء مجال التخصص	التمكن من مادة التخصص	٠,٥٨٥
	إثراء المادة التي يتم تدريسها	٠,٨١٣
	ربط مجال التخصص بمجالات التدريس الأخرى	٠,٧٩٠
	ربط المعلومات التي تدرس بالواقع والبيئة	٠,٥٧٠

أما بالنسبة للثبات فقد بلغت قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا (٠,٨٨) وهذا مؤشر ثبات عال. وقد تراوحت مؤشرات الثبات لمحاور هذا الجزء بين (٠,٧٠ و ٠,٨٤) ما يعنى أنها مؤشرات جيدة. والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤): ثبات المحاور المتعلقة بكفاية مهارات التدريب الميداني

اسم المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ الفا)
التقويم الصفي	٥	٠,٨٤
إدارة التفاعل الصفي	٥	٠,٧٢
تنفيذ الدروس	٥	٠,٨١
التفاعل مع العاملين في المدرسة	٤	٠,٧٧
إثراء مجال التخصص	٤	٠,٧٠
الثبات الكلي	٢٣	٠,٨٨

من هنا يتبين بأن أداة الدراسة تتصف بخصائص سيكومترية جيدة من صدق وثبات مما يعنى أن الاستدلالات التي ستخرج بها هذه الدراسة ستكون مرتبطة وبدقة بما تم قياسه من خلال أداة الدراسة. وللإجابة على تساؤلات الدراسة، وفي ضوء وجود أكثر من محور فقد تم استخراج درجة تقديرية لكل محور على حدة وذلك من خلال حساب مجموع الدرجات في كل محور.

تصميم الدراسة

١- المتغيرات التصنيفية: وتضم ما يلي:

- النوع الاجتماعي وله مستويان هما: ذكر، وأنثى.
- التخصص الأكاديمي وله مستويان هما: تخصصات علمية، وتخصصات أدبية.
- المعدل التراكمي وله مستويان وهما: أقل من ٨٠٪، و ٨٠٪ وأكثر.

٢- المتغيرات التابعة: وتتمثل في استجابة أفراد عينة الدراسة على الاستبانة بقسميها:

- الاتجاهات نحو مهنة التعليم.
- وكفاية التدريب الميداني.

إجراء جمع البيانات

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

١- تحديد مجتمع وأفراد عينة الدراسة.

٢- بناء الاستبانة واستخراج الخصائص السيكومترية للأداة.

٣- توزيع الاستبانة وجمعها.

٤- ترميز الاستبانة، وإدخالها في الحاسوب ومعالجتها إحصائيا.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة الرئيسة.

٢- تحليل التباين الثلاثي بأحد صوره العاملية (٢ X ٢ X ٢) لتحديد الفروق في الاتجاهات نحو مهنة التعليم تبعا لمتغيرات الدراسة.

٣- معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين الاتجاهات نحو مهنة التعليم وكفاية التدريب الميداني.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي نصه: ما اتجاهات طلبة برنامج التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم؟

للإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لكل محور وللدرجة الكلية للاتجاهات. والجدول (٥) يبين خلاصة النتائج المتعلقة بالاتجاهات نحو المهنة. ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسبة المئوية (٦٠٪ فأكثر) للتعبير عن اتجاهات ايجابية، والنسبة المئوية اقل من (٦٠٪) للتعبير عن اتجاهات سلبية.

الجدول (٥): إحصاءات وصفية لمحاور استبانة الاتجاه نحو المهنة

المحاور	عدد فقرات البعد	المتوسط الحسابي*	الوزن النسبي	الاتجاه
التقبل الذاتي لمهنة التعليم	٨	٣,٨٤٣٣	٧٦,٨٧٪	ايجابي
ممارسة مهنة التعليم	٨	٣,٨١٠١	٧٦,٢٠٪	ايجابي
الجانب المادي لمهنة التعليم	٨	٢,٧١٢٩	٥٤,٢٥٪	سلبي
الدرجة الكلية للاتجاهات	٢٤	٣,٤٥٦٩	٦٩,١٤٪	ايجابي

* المقياس المستخدم: ٥ = أوافق جدا، ٤ = أوافق، ٣ = لست متأكدا، ٢= أعارض، ١= أعارض جدا

تبين النتائج السابقة أن الوزن النسبي للدرجة الكلية لاتجاه الطلبة الدارسين في البرنامج (٦٩,١٤٪). أما بالنسبة لمحاور الاستبانة، فقد بلغت قيمة الوزن النسبي للمحور المتعلق بالتقبل الذاتي لمهنة التعليم (٧٦,٨٧٪)، يليه محور ممارسة المهنة (٧٦,٢٠٪). أما بالنسبة لاتجاه أفراد العينة نحو الجانب المادي لمهنة التعليم فقد بلغت قيمة الوزن النسبي لفقرات المحور (٥٤,٢٥٪). إن اتجاهات الطلبة الدارسين في البرنامج كانت إيجابية بشكل عام كدرجة كلية، وفي محاور التقبل الذاتي لمهنة التعليم وممارستها. وهذا له علاقة بالأسس العلمية التي يقوم عليها البرنامج، إضافة إلى ترابط المساقات وتكاملها. ويمكن للاتجاهات أن

تكون أكثر ايجابية لو كانت لدى طلبة البرنامج فرصة اكبر لممارسة التطبيق العملي لبعض المهارات المطلوبة. قد تكون اتجاهات الطلبة نحو المهنة مرتبطة بدوافعهم الأساسية للانضمام للبرنامج، وخاصة عند الطالبات بسبب رغبتهن الواضحة للعمل في مهنة تناسب طبيعة الوظائف المناطة بهن. بالنسبة للاتجاهات السلبية المتعلقة بالجانب المادي للمهنة، فهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة سمارة (١٩٩٠) وترتبط هذه النتيجة بإشكالية الواقع المهني للمعلم في فلسطين والصعوبات التي يواجهها، وخاصة فيما يتعلق بطبيعة العمل التي تكاد أن تكون قليلة في ظل ظروف غير آمنة وإمكانيات غير متوفرة، فالرواتب قليلة والأعباء التدريسية كثيرة والمطالب الحياتية لا تنتهي والجو العام لا يساعد على الشعور بالاستقرار المهني. ويضاف إلى ذلك مشكلة بطالة الخريجين وزيادة عددهم، ومحدودية فرص العمل.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي نصه: ما مدى كفاية الإعداد والتدريب في برنامج التأهيل التربوي؟

للإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لكل محور وللدرجة الكلية لكفاية الإعداد والتدريب الميداني. والجدول (٦) يبين خلاصة النتائج المتعلقة بكفاية الإعداد والتدريب في برنامج التأهيل التربوي.

الجدول (٦): إحصاءات وصفية لمحاور الإستبانة المتعلقة بكفاية الإعداد والتدريب في البرنامج

المحاور	عدد فقرات كل محور	المتوسط الحسابي*	الوزن النسبي
التفاعل مع الطاقم الإداري والأكاديمي داخل المدرسة	٤	٣,٩٣	٧٨,٦٥٪
إثراء مجال التخصص	٤	٣,٧٨	٧٥,٦٥٪
إدارة التفاعل الصفي	٥	٣,٧٠	٧٣,٩٢٪
تنفيذ الدروس	٥	٣,٤٩	٧٠,٠٠٪
التقويم الصفي	٥	٣,٢٥	٦٤,٩٢٪
الدرجة الكلية	٢٣	٣,٣٢	٦٦,٣٦٪

المقياس المستخدم: ٥ = أوافق جدا، ٤ = أوافق، ٣ = لست متأكدا، ٢ = أعارض، ١ = أعارض جدا

تبين النتائج السابقة أن تقديرات أفراد العينة بخصوص كفاية التدريب الميداني كانت متوسطة بشكل عام، فالوزن النسبي للمحور المتعلق بالتفاعل الإيجابي مع الطاقم الإداري والأكاديمي داخل المدرسة كان ترتيبه الأول بين المحاور الأخرى (٧٩٪)، يليه محور إثراء مجال التخصص (٧٦٪)، ثم إدارة التفاعل الصفي (٧٤٪)، ثم تنفيذ الدروس (٧٠٪)، التقويم الصفي (٦٥٪). تبين النتائج وجود انخفاض في تقديرات أفراد العينة في محور التقويم الصفي مقارنة بالمحاور الأخرى، وهذا متوقع في ظل تدريب ميداني مدته فصل دراسي واحد ولمدة يوم واحد في الأسبوع، حيث لا تتاح الفرصة للطلبة لممارسة مهارات التقويم بالشكل الكافي، وتحديدا المتعلقة بالاختبارات التحصيلية. وتؤكد هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة زقوت (١٩٩٧)، حيث أظهرت الدراسة اكتساب الطلبة المعلمين لمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم بدرجة متوسطة ، وأوصت

الدراسة بضرورة متابعة برنامج إعداد المعلمين لزيادة كفاية الملتحقين بهذا البرنامج أكاديميا ومهنيا.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي نصه: ما العلاقة بين اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم وكفاية الإعداد والتدريب في برنامج التأهيل التربوي؟

للإجابة عن التساؤل استخدم معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم وكفاية الإعداد والتدريب في برنامج التأهيل التربوي، ونتائج الجدول (٧) تبين ذلك.

الجدول (٧): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الاتجاهات وكفاية التدريب في البرنامج

المحاور	عدد فقرات كل محور	معامل ارتباط بيرسون
التفاعل مع الطاقم الإداري والأكاديمي داخل المدرسة	٤	٠,٣٣**
إثراء مجال التخصص	٤	٠,٠٤٢
إدارة التفاعل الصفي	٥	٠,٣١**
تنفيذ الدروس	٥	٠,٢٢**
التقويم الصفي	٥	٠,٢٢**
الدرجة الكلية	٢٣	٠,٩٠**

** دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

تبين النتائج السابقة وجود علاقات دالة وقوية بين الدرجة الكلية للاتجاهات نحو مهنة التعليم والدرجة الكلية لكفاية التدريب الميداني، وهذا يمكن تفسيره بأهمية التدريب الميداني والممارسة العملية في المدارس في تطوير اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم. وبينت النتائج أيضا وجود علاقة ضعيفة من حيث القيمة بين الدرجة الكلية للاتجاهات نحو مهنة التعليم وبين كل محور من المحاور المتعلقة بالتفاعل مع الطاقم الإداري والأكاديمي داخل المدرسة، وإدارة التفاعل الصفي، وتنفيذ الدروس، والتقويم الصفي. وهذا يمكن تفسيره بوجود عوامل كثيرة تؤثر على اتجاهات الطلبة نحو المهنة عند دراسة كل مجال على حده، إضافة إلى عدم كفاية فترة التدريب الميداني في المجالات التي تم ذكرها، حيث أن فترة التدريب الميداني لطلبة البرنامج لا تزيد عن يوم في الأسبوع ولمدة فصل دراسي واحد. وقد بينت النتائج عدم وجود علاقة دالة بين الاتجاه نحو المهنة وبين مدى كفاية التدريب في مجال إثراء مجال التخصص، وهذا مرتبط بدرجة كبيرة بتخصص الطالب العلمي أكثر من ارتباطه بالتدريب التربوي في المدرسة.

رابعا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة برنامج التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغيرات النوع، والتخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي، والتفاعل بينها؟

للإجابة عن التساؤل استخدم تحليل التباين الثلاثي بأحد صوره العاملية (٢ X ٢ X ٢) كما في الجداول (٩) و(١٠) و(١١)، (١٢). والجدول (٨) يبين المتوسطات الحسابية للمحاور والدرجة الكلية للاتجاهات لمتغيرات الدراسة.

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية للمحاور والدرجة الكلية لمتغيرات الدراسة

النوع	التخصص	المعدل	التقبل الذاتي للمهنة	ممارسة المهنة	الجانب المادي	الدرجة الكلية
ذكر	تخصصات علمية	اقل من ٨٠	٢٧,٠٠	٢٩,٠٠	١١,٠٠	٢٢,٣٣
		٨٠ فأكثر	٢٨,٠٠	٣٣,٠٠	٢٣,٦٧	٢٧,١٧
	تخصصات أدبية	اقل من ٨٠	٢٧,٦٧	٣٠,٤٠	٢٠,٠٠	٢٦,٣٥
		٨٠ فأكثر	٢٦,٠٠	٣٠,٠٠	٢٣,٠٠	٢٥,٧٧
أنثى	تخصصات علمية	اقل من ٨٠	٣٢,٦٧	٣٢,٣٣	٢٠,٥٠	٢٩,٥٦
		٨٠ فأكثر	٣١,٤٦	٢٩,٧٧	٢١,٦٩	٢٧,٦٤
	تخصصات أدبية	اقل من ٨٠	٣٢,٨٢	٣١,٦٧	٢٠,٢٥	٢٩,٦٣
		٨٠ فأكثر	٣٠,٥٨	٣٠,١٢	٢٢,٠٥	٢٧,٦١

ولدراسة الفروق في متوسطات اتجاهات أفراد العينة نحو المهنة كدرجة كلية تبعا لمتغيرات الدراسة تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، والجدول التالي يوضح النتائج.

الجدول (٩): نتائج تحليل التباين الثلاثي لاتجاهات أفراد العينة نحو المهنة (الدرجة الكلية) حسب النوع والتخصص والمعدل التراكمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع	٤١٩,٣٢٠	١	٤١٩,٣٢٠	٣,٣٥٧	٠,٠٧١
التخصص	٠,٠١٣٧	١	٠,٠١٣٧	٠,٠٠٠	٠,٩٩٢
المعدل التراكمي	٣٠١,١٥٤	١	٣٠١,١٥٤	٢,٤١١	٠,١٢٥
التفاعل بين النوع والتخصص	٠,٨٩٩	١	٠,٨٩٩	٠,٠٠٧	٠,٩٣٣
التفاعل بين النوع والمعدل التراكمي	١١٦,٠١٨	١	١١٦,٠١٨	٠,٩٢٩	٠,٣٣٨
التفاعل بين التخصص والمعدل التراكمي	٢٤,٣٤٧	١	٢٤,٣٤٧	٠,١٩٥	٠,٦٦٠
التفاعل بين النوع والتخصص والمعدل التراكمي	١٢٠,٣٩٢	١	١٢٠,٣٩٢	٠,٩٦٤	٠,٣٢٩
الخطأ داخل المجموعات	٩١١٨,٨٤٣	٧٣	١٢٤,٩١٦		
المجموع	١٠١٠٠,٩٨٨	٨٠			

تشير النتائج السابقة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تعزى لمتغيرات النوع، التخصص، والمعدل التراكمي، ولا للتفاعلات الثنائية بين متغيرات النوع والتخصص، والنوع والمعدل التراكمي، وكذلك للتفاعل الثلاثي بين النوع والتخصص والمعدل التراكمي. مما يعنى قبول الفرضية الصفرية ذات العلاقة، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الرحمن وآخرون (١٩٩٢) التي بينت أن اتجاهات الطالبات نحو المهنة اكثر إيجابية من الذكور، وانه كلما ازداد المعدل التراكمي زادت إيجابية الاتجاه نحو التعليم، وان اتجاهات الطلاب ذوى التخصص في المواد الإنسانية اكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب في تخصص معلم صف ومعلم مواد علمية.

ولدراسة الفروق بين متوسطات محاور الاستبانة كل على حده، تم دراسة درجة محور التقبل الذاتي للمهنة أولا تبعا لمتغيرات الدراسة وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لمحور التقبل الذاتي تبعا لمتغير النوع ولصالح الإناث، حيث كانت قيمة ف (١، ٨٦)= ٧,٠٩٤، ومستوى الدلالة = ٠,٠٠٩ مما يعنى قبول الفرض الصفري.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن ثقافة المجتمع العربي المسلم بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص؛ بشأن العمل في مهنة التعليم يعزز عمل المرأة في هذا المجال، لأن العمل في هذه المهنة يلائم ظروفها، وتعدد أدوارها الحياتية داخل الأسرة والمجتمع، إضافة إلى قلة عدد ساعات العمل يوميا (٥-٦ ساعات فقط). ولم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير التخصص، ولا لمتغير المعدل التراكمي، ولا للتفاعلات

الثنائية بين متغيرات النوع والتخصص ، والنوع والمعدل التراكمي، وكذلك التفاعل الثلاثي بين النوع والتخصص والمعدل التراكمي . مما يعنى عدم رفض الفرضيات الصفرية ذات العلاقة والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (١٠): الاتجاهات نحو المهنة (التقبل الذاتي) حسب النوع والتخصص والمعدل التراكمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع	٢٠٢,٦٧٨١	١	٢٠٢,٦٧٨١	٧,٠٩٤	٠,٠٠٩
التخصص	٢,٣٩٣	١	٢,٣٩٣	٠,٠٨٤	٠,٧٧٣
المعدل التراكمي	٧٤,٧٧٤	١	٧٤,٧٧٤	٢,٦١٧	٠,١٠٩
التفاعل بين النوع والتخصص	٠,٥٧٣	١	٠,٥٧٣	٠,٠٢٠	٠,٨٨٨
التفاعل بين النوع والمعدل التراكمي	٢,٦٠٧	١	٢,٦٠٧	٠,٠٩١	٠,٧٦٣
التفاعل بين التخصص والمعدل التراكمي	٤,٨١٦	١	٤,٨١٦	٠,١٦٩	٠,٦٨٢
التفاعل بين النوع والتخصص والمعدل التراكمي	١,١١٦	١	١,١١٦	٠,٠٣٩	٠,٨٤٤
الخطأ داخل المجموعات	٢٤٥٦,٩٦٩	٨٦	٢٨,٥٦٩	٢,٣٩٣	
المجموع	٢٧٤٥,٩٢٦	٩٣			

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

بالنسبة للمحور المتعلق بالجانب المادي بينت نتائج تحليل التباين الثلاثي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمهنة تبعا لمتغير النوع ولصالح الذكور، حيث كانت قيمة ف (١، ٧٨)= ٤,٣٩٠، ومستوى الدلالة = ٠,٠٣٩. وتفسر النتيجة على أن صعوبة الحصول على عمل في قطاع التعليم وتدني الرواتب بشكل عام، يؤثر سلبا على اتجاهات الطلبة الدارسين نحو المهنة وبدرجة اكبر عند الذكور، بسبب كثرة الأعباء الملقاة على الذكور من تحمل مسئولية نفقات الأسرة وأعبائها المالية. يضاف إلى ذلك زيادة أعداد الخريجين من برنامج كلية التربية وبرنامج دبلوم التأهيل التربوي وعودة عدد من الأساتذة العاملين بالخارج ولديهم خبرة وضيق فرص العمل في القطاع الحكومي ووكالة الغوث الدولية، أما بالنسبة للقطاع الخاص فالراتب فيه لا يتجاوز نصف الراتب الحكومي. ولم تشر نتائج تحليل التباين الثلاثي إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير التخصص، ولا لمتغير المعدل التراكمي، ولا للتفاعلات الثنائية بين متغيرات النوع والتخصص ، والنوع والمعدل التراكمي، و كذلك التفاعل الثلاثي بين النوع والتخصص والمعدل التراكمي . مما يعنى قبول الفرضية ذات العلاقة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (١١): الاتجاهات نحو المهنة (الجانب المادي) حسب النوع والتخصص والمعدل التراكمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع	٨٠,٨٤٦	١	٨٠,٨٤٦	٤,٣٩٠	٠,٠٣٩ *
التخصص	٨٠,٨٤٦	١	٨٠,٨٤٦	٠,٣٢٢	٠,٥٧٢
المعدل التراكمي	٥,٥٩٧	١	٥,٥٩٧	٠,٣٠٤	٠,٥٨٣
التفاعل بين النوع والتخصص	١١,٥٧٦	١	١١,٥٧٦	٠,٦٢٩	٠,٤٣٠
التفاعل بين النوع والمعدل التراكمي	١٧٩,٤٦٧	١	١٧٩,٤٦٧	١,٦٦٢	٠,٢٠١
التفاعل بين التخصص والمعدل التراكمي		١		٠,١٤٠	٠,٧١٠
التفاعل بين النوع والتخصص والمعدل التراكمي	٨٠,٨٤٦	١	٨٠,٨٤٦	٢,٢٩٨	٠,١٣٤
الخطأ داخل المجموعات	٥,٩٢٩	٧٨	١٨,٤١		
المجموع	١١,٥٧٦	٨٥			

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

أما بالنسبة للمحور المتعلق بممارسة المهنة، فلم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير النوع، ولا لمتغير التخصص وكذلك لمتغير المعدل التراكمي. ولم تشر نتائج التحليل أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة الدارسين في الجانب المتعلق بالممارسة تعزى للتفاعلات الثنائية بين متغيرات النوع والتخصص، والنوع والمعدل التراكمي، وكذلك للتفاعل الثلاثي بين النوع والتخصص والمعدل التراكمي. مما يعنى قبول الفرضية الصفرية ذات العلاقة.

الاستنتاجات

في ضوء عرض النتائج ومناقشتها تستنتج الباحثة ما يلي:

١- أن اتجاهات طلبة البرنامج نحو مهنة التعليم كانت ايجابية بشكل عام في مجالات التقبل الذاتي للمهنة، وممارسة المهنة. أما بالنسبة للجانب المادي، فاتجاهات طلبة البرنامج ليست بمستوى المجالات السابقة وذلك بسبب الظروف الصعبة لمهنة التعليم في فلسطين.

٢- أن تقديرات أفراد العينة لكفاية التدريب في البرنامج كانت متوسطة فيما يتعلق بالدرجة الكلية، وكذلك في محاور: التفاعل مع الطاقم الإداري والأكاديمي داخل المدرسة، وإثراء مجال التخصص، وإدارة التفاعل الصفي، وتنفيذ الدروس. وبالنسبة لمحور التقويم الصفي بينت النتائج تقديرات متدنية وهذا متعلق بقلة الفرص المتاحة للطلبة لممارسة مهارات التقويم الصفي وخاصة إعداد وتطوير الاختبارات التحصيلية.

٣- إن العلاقة بين الاتجاهات نحو مهنة التعليم بشكل عام وكفاية الإعداد والتدريب في البرنامج كانت قوية،

مما يؤكد أهمية كفاية التدريب الميداني لتطوير اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم.

٤- لم تجد الدراسة فروق دالة في الدرجة الكلية للاتجاهات ومحور ممارسة المهنة تعزى لمتغيرات الدراسة التالية: الدرجة الكلية للاتجاهات، محور ممارسة المهنة. أما بالنسبة لمحور التقبل الذاتي والجانب المادي، للمهنة فقد تبين أن درجة الاتجاهات في هذين المحورين كانت ايجابية عند الطالبات أكثر من الطلبة الذكور.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصى الباحثة بما يلي:

- الحرص على أن يتعرض طلبة برنامج التأهيل التربوي لخبرات مكثفة ومخطط لها أثناء التدريب الميداني تركز على الجوانب التالية: التفاعل مع الطاقم الإداري والأكاديمي داخل المدرسة، وإدارة التفاعل الصفي، وتنفيذ الدروس. بالنسبة لمجال التقويم الصفي، لابد من العمل الجاد على تطوير قدرات طلبة البرنامج في هذا المجال، وخاصة في مجال إعداد وتطوير الاختبارات التحصيلية من خلال إشراكهم في هذه العملية بشكل مستمر خلال فترة التدريب بالاتفاق مع المعلم المتعاون والمشرف الأكاديمي.

- زيادة فترات التدريب الميداني في البرنامج ليكون يومين على الأقل في الأسبوع ليكتسب الطلبة المهارات اللازمة للمهنة في مجال التقويم الصفي، والتدريس، والتفاعل الصفي والمدرسي، والإدارة الصفية، وتطوير خطة البرنامج لتتلاءم وواقع المستجدات التربوية. فزيادة الفترة الزمنية للتدريب سيصاحبها انفعالات ايجابية نحو المهنة مما يؤثر في خبراتهم المستقبلية.

- المتابعة المتواصلة لطلبة البرنامج في التدريب الميداني حتى يتم التأكد من اكتسابهم لمهارات التعليم والتقويم المطلوبة، ومن أجل أن ترتبط في ذهنهم خبرات تربوية محددة تتمايز عن غيرها من الخبرات مما يعنى تكوين اتجاهات ايجابية نحو المهنة.

- الاهتمام باتجاهات الطلبة الملتحقين ببرامج التأهيل التربوية نحو مهنة التعليم وخاصة تلك المتعلقة بالجانب المادي للمهنة. ولتطوير اتجاهات ايجابية نحو المهنة لابد للقائمين على التربية والتعليم في فلسطين من عمل تحسينات حقيقية لأوضاع المعلمين المادية في فلسطين. فهذه الإجراءات ستؤثر بالإيجاب على اتجاهات الطلبة نحو المهنة وخاصة الذكور منهم.

- إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال من خلال إجراء مقابلات مع الطلبة الملتحقين بالبرنامج والخريجين منه.

المراجع العربية

١- أبو علام، رجاء محمود؛ "مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية"، دار النشر للجامعات، القاهرة: مصر، (١٩٩٨).

٢- الأزهري، منى أحمد؛ "اتجاهات طالبات كلية التربية المتوسطة للبنات بالرس بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس"، دراسات تربوية، ٥ (٢١)، (١٩٨٩)، ١٩١- ٢٠٥.

٣- توم، آلان؛ "إعادة هيكلة برامج إعداد المعلمين"، ترجمة بشير العيسوى، دار الناشر الدولي، الرياض: المملكة العربية السعودية، (١٩٩٩).

٤- الجمل، نجاح يعقوب؛ "اثر الدراسة بالجامعة الأردنية في اتجاهات طلابها نحو مهنة التعليم، دراسات، (٥)، (١٩٨٣)، ١-٢٦.

٥- الحلو، محمد؛ " تقييم برنامج تأهيل المعلمين في التدريس من وجهه نظر الطلبة"، التقويم والقياس النفسي والتربوي، ٩ (١٦)، (٢٠٠١)، ٨٣-٩٧.

٦- دليل كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين، (٢٠٠٣).

٧- دليل الجامعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية ، غزة: فلسطين (٢٠٠٢).

٨- زقوت، محمد؛ "تقديرات طلبة التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية في غزة لمدى اكتسابهم لمهارات تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها"، مجلة كلية التربية، ١ (٢)، (١٩٩٧)، ١٠٠-١٢٠.

٩- زهران، حامد؛ "علم النفس الاجتماعي"، ط ٦، عالم الكتب، القاهرة: مصر، (٢٠٠٠).

١٠- سمارة، توفيق؛ "اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو مهنة التدريس في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن، (١٩٩٠).

١١- شخشير صبري، خوله وأبو دقة، سناء؛ "دراسة تقييمية لواقع التربية العملية في كليات التربية والجامعات الفلسطينية"، مجلة الجامعة الإسلامية، ١٢ (١)، (٢٠٠٤)، ٢١٩-٢٣٩.

١٢- عبد الرحمن، عفيف، وقطامي، يوسف، وقطامي، نايفة؛ "اتجاهات الطلبة الدارسين في كلية تأهيل المعلمين العالية نحو مهنة التدريس" ، مؤتة للبحوث والدراسات، ٧ (٣)، (١٩٩٢)، ١٨٩-٢٢٥.

١٣- عثامنة، صلاح؛ "تحليل وتقويم برامج تأهيل وتدريب المعلمين في الأردن". ورقة مقدمة لمؤتمر انعكاسات المؤتمر الأول للتطوير التربوي في التعليم الأساسي في الأردن، جامعة اليرموك، اربد: الأردن، (١٩٩٥).

١٤- عفاش، يحيى؛ "الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلمون / المعلمات في برنامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة كما يراها الملتحقون بهذه البرامج في الأردن"، المجلة العربية للتربية، ١١(١)، (١٩٩١)، ٨٦ -٩٢.

١٥- عسقول، محمد؛ " أثر تدريب الطلبة المعلمين في الجامعة الإسلامية على بعض مهارات التدريس في تغيير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس"، مجلة الجامعة الإسلامية، ٧ (١)، (١٩٩٩)، ١٠٨- ١٢٧.

١٦- عيسوى، عبد الرحمن؛ "دراسات سيكولوجية"، دار المعارف، القاهرة: مصر، (١٩٨١).

١٧- الغامدي، حمدان احمد؛ "اتجاهات طلاب كلية المعلمين بالرياض نحو مهنة التدريس في المرحلة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات"، دراسات نفسية، ٥ (٢)، (١٩٩٥)، ١٩٧- ٢١٨.

١٨- اللولو، فتحية؛ "اثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات على النمو المهني لطلبة العلوم بكليات التربية بغزة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس في مصر بالتعاون مع جامعة الأقصى في غزة، (٢٠٠١).

١٩- المحبوب، عبد الرحمن إبراهيم؛ "اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية في التخصصات العلمية والأدبية نحو مهنة التدريس (دراسة مستعرضة)"، دراسات تربوية، ١٠(٧٣)، (١٩٩٤)، ٢٣٧-٢٧٠.

المراجع الأجنبية

20- Baird, w. e. & Rowsey, r. e. "A survey of secondary science teachers needs" , School Science & Mathematics, 89 (2), 272, (1989).

21- Eagly, A. & Chaiken. S. "The Psychology of Attitudes", New York, Harcourt Brace Javanovich College Publishers, (1993).

22- Folrida State Department of Education , "Education standards commission, teaching as a

career", Journal Tallahassee. Announcement. US: Florida & MY, (1985).
23- Rise, "General report 90-1 in the Iowa State university –teacher education project", College of Education- Iowa State University, (1990), 5-2.
24- Stokes, H. & Tyler, D. "Senior secondary students' attitudes to teaching as a caree", Review of teaching and teacher education- University of Melbourne: Department of education, science and training, (2003).
25- Tabachnick, B. and Fidell, L. "Using Multivariate Statistics', 3rd edition, Harper Collins College publishers, (1996), 677.
26- Thorndike, R. "Measurement and Evaluation in Psychology and Education", Sixth edition, Merril, Prentice Hall, (1997), 116.

ملحق (١)

أختي الطالبة / أخي الطالب،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الدارسين في برنامج التأهيل التربوي في الجامعة الإسلامية بغزة وعلاقتها ببعض المتغيرات بهدف التطوير في البرنامج. وقد أعدت الاستمارة المرفقة لتحقيق هذا الغرض. لذا أرجو التكرم بالإجابة على أجزائها حسب الإرشادات عند كل جزء مع العلم انه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة. إن مشاركتك في تعبئة هذه الاستمارة مهم جدا لتطوير البرنامج ولن يطلع على إجابتك أحد سوى الباحثة ولأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر ..

د. سناء أبو دقة - كلية التربية

الجزء الأول: الرجاء تعبئة الفراغات التالية ووضع إشارة (√) في المكان الذي ينطبق عليك

١- النوع: (١) ذكر (٢) أنثى

٢- المعدل التراكمي في نهاية الفصل الماضي: .....

٣- التخصص في البكالوريوس: (١) تعليم أساسي (٢) لغة عربية (٣) لغة إنجليزية

(٤) فيزياء (٥) رياضيات (٦) كمبيوتر تعليمي

(٧) أحياء (٨) تاريخ (٩) دراسات إسلامية

(١٠) كيمياء (١١) جغرافيا (١٢) دراسات اجتماعية

(١٣) بيئة وعلوم ارض (١٤) علم اجتماع (١٥) برمجة كمبيوتر

الجزء الثاني: الرجاء الإجابة على الأسئلة التالية بوضع علامة (√) في المكان المخصص الذي يتفق مع وجهة نظرك.

#	البنود	أوافق بشدة	أوافق	لا أدرى	أعارض	أعارض بشدة
١	اشعر بالاعتزاز لان عملي المستقبلي معلم					
٢	اشعر أن مهنة التعليم ستكون غير مريحة بالنسبة لي					
٣	اتفق مع من يقول أن المعلمين قادة الأمم					
٤	اشعر أن مهنة التعليم لا تشبع ميولي الحقيقة					
٥	أحب مهنة التعليم على الرغم من كثرة أعبائها					

٦	قبلت مهنة التعليم رغما عنى بسبب انخفاض معدل درجاتي في الثانوية العامة					
٧	اشعر أن المجتمع يحترمني لاختياري مهنة التعليم					
٨	أرى أن العمل بالتعليم لن يمنحني القدرة على مواجهة الصعوبات التي قد تواجهني مستقبلا					
٩	اعتقد إن مهنة التعليم تحقق مستوا معيشيا مناسبا					
١٠	أرى أن مهنة التعليم لا تحقق فرصا للمكاسب المادية					
١١	أحب مهنة التعليم رغم ان مردودها المادي اقل مما يجب					
١٢	اعتقد أن العائد المادي للعمل في التعليم لا يساعدني في تحقيق أهدافي في الحياة					
١٣	أرى أن المرتبات الحالية للمعلمين مناسبة لمتطلبات الحياة					
١٤	اعتقد أن العاملين بالمهن الأخرى اكثر استقرارا في الأمور المادية من المعلمين					
١٥	أرى ان الحاجة المادية لا تؤثر على قدرات المدرس في التعليم					
١٦	اعتقد أن المعلمين لا يحصلون على مكافآت وجوائز مادية مناسبة لما يبذلوه من جهود					
١٧	اعتقد أن التعليم ينمى التزاما بالعمل أكثر من المهن الأخرى					
١٨	أحس بالقلق حينما أفكر بأنني سأصبح معلما					
١٩	اعتقد بأنني امتلك المهارات اللازمة لأن أصبح معلم					
٢٠	أعتقد أن قدرتي العلمية تؤهلني لأكون معلما ناجحا					
٢١	اشعر أن مهنة التعليم مهنة مرهقة					
٢٢	اشعر بالحرج عندما أتحدث عن مهنتي كمعلم					
٢٣	اعتقد أن شخصيتي تساعدني لان أكون معلما ناجحا					
٢٤	أخشى الفشل لو أصبحت معلم					

الجزء الثالث: الرجاء الإجابة على الأسئلة التالية حول مدى كفاية التدريب في برنامج الدبلوم العام في المجالات التالية بوضع علامة (√) في المكان المخصص الذي يتفق مع وجهة نظرك.

#	البنود	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
١	التمكن من مادة التخصص					
٢	إثراء المادة التي يتم تعليمها					

٣	ربط مجال التخصص بمجالات التعليم الأخرى					
٤	ربط المعلومات التي تعلم بالواقع والبيئة					
٥	تخطيط الدروس					
٦	استخدام طرق واستراتيجيات تعليم متنوعة					
٧	الربط بين معلومات التلاميذ السابقة وموضع الدرس					
٨	إتاحة الفرصة للطلبة لأن يناقشوا					
٩	استخدام الوسائل التعليمية المختلفة					
١٠	تطوير أنشطة صفية تتلاءم مع اهتمامات وقدرات الطلبة					
١١	تشجيع التفكير الناقد عند الطلبة					
١٢	تنظيم عملية تعلم الطلبة					
١٣	التخطيط لتقويم نتاجات التعلم					
١٤	تقويم تقدم الطلبة خلال العام الدراسي					
١٥	تطوير اختبارات تحصيلية					
١٦	استخدام عدة أدوات لتقويم تحصيل الطلبة					
١٧	تقويم المهارات الأدائية					
١٨	قياس استعداد الطلبة للتعلم					
١٩	تقييم مشاكل وصعوبات التعلم					
٢٠	إثارة دافعيه الطلبة للتعلم					
٢١	فهم وإدارة المشكلات الصفية					
٢٢	إدارة التفاعل الصفي					
٢٣	إدارة الوقت فيما يتعلق بتنفيذ المنهاج					
٢٤	تعلم طرق التعامل مع الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعلم					
٢٥	معرفة أخلاقيات المهنة والتزاماتها					
٢٦	التفاعل مع الإدارة المدرسية					